

البداية والنهاية

محمد بن أحمد .

ابن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن طوق أبو الفضائل الربعي الموصلني تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وسمع من القاضي أبي الطيب الطبري وكان ثقة صالحا كتب الكثير .
محمد بن الحسن .

أبو عبد الله المرادي نزل أوان وكان مقرئا فقيها صالحا له كرامات ومكاشفات أخذ عن القاضي أبي يعلى بن الفراء الحديث وغيره قال ابن الجوزي بلغني أن أبنا له صغيرا طلب منه غزالا وألح عليه فقال له يا بني غدا يأتيك غزال فلما كان الغد أتت غزال فصارت تنطح الباب بقرنيها حتى فتحته فقال له أبوه يا بني أتتك الغزال .
محمد بن علي بن عبيد الله .

ابن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان أبو نصر الموصل القاضي قدم بغداد سنة ثلاث وتسعين وحدث عن عمه بالأربعين الودعانيه وقد سرقها عمه أبو الفتح بن ودعان من زيد بن رفاعه الهاشمي فركب لها أسانيد إلى من بعد زيد بن رفاعه وهي موضوعة كلها وإن كان في بعضها معاني صحيحة والله أعلم .
محمد بن منصور .

أبو سعد المستوفي شرف الملك الخوارزمي جليل القدر وكان متعصبا لأصحاب أبي حنيفة ووقف لهم مدرسة بمرو ووقف فيها كتبا كثيرة وبنى مدرسة ببغداد عند باب الطاق وبنى القبة على قبر أبي حنيفة وبنى أربطة في المفاوز وعمل خيرا كثيرا وكان من آكل الناس مأكلا ومشربا وأحسنهم ملبسا وأكثرهم مالا ثم نزل العمالة بعد هذا كله وأقبل على العبادة والإشتغال بنفسه إلى أن مات .
محمد بن منصور القسري .

المعروف بعميد خراسان قدم بغداد أيام طغرلبيك وحدث عن أبي حفص عمر بن أحمد بن مسرور وكان كثير الرغبة في الخير وقف بمرو مدرسة على أبي بكر بن أبي المظفر السمعاني وورثته قال ابن الجوزي فهم يتولونها إلى الآن وبنى بنيسابور مدرسة وفيها تربته وكانت وفاته في شوال من هذه السنة .
نصر بن أحمد .

ابن عبد الله بن البطران الخطابي البزار القري ولد سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وسمع الكثير وتفرد عن ابن زرقويه وغيره وطال عمره ورحل إليه من الآفاق وكان صحيح السماع

